فيلم جديد عن حياة ستيف جوبز

يقوم كاتب السيناريو المعروف آرون سوركين بكتابة سيناريو فيلم جيد يتعلق بحياة ستيف جوبز، مؤسس شركة أبل العملاقة، لصناعة الحاسوب وبرامج التشغيل المعروفة.

وسيعتمد الفيلم أساساً على السيرة الذاتية التي نشرها الكاتب الأميركي وولتر ازاكسون عن حياة ستيف جوبز، حيث يعتبر ذلك الكتاب المصدر الوحيد المكتوب عن حياة صاحب شركة أبل.

وستقوم شركة "سوني بيكتار" بتصوير الفيلم المذكور، واعتبر نائب مديرها التنفيذي أن الفيلم الجديد الذي سيكتب قصته آرون سوركين الحائز على أوسكار لسيناريو فيلم "الشبكات الاجتماعية" عام ٢٠١١ سيكون "تعبيراً دقيقاً عن الشخصية الفريدة التي تميز بها ستيف جوبز ذات الكفاءة والذكاء والحضور".

وتناقلت أوساط عدة الشهر الماضي أخبارا تفيد بأن عارض الأزياء آشتون كوتشر سيؤدي دور ستيف جوبز في هذا الفيلم الذي ستدير إنتاجه المخرجة يوشيا ميكائيل ستيرن.

ومن المنتظر أن تنطلق عملية التصوير هذا الشهر، وأن تتضمن مختلف مراحل حياة جوبز منذ أن كان شابا مراهقا إلى المرحلة التي أصبح فيها رجل أعمال لامع وخلّاق في مجال الإلكترونيات وبرامج الحاسوب، حيث تمكن من تصميم وإطلاق الأجهزة الإلكترونية الأكثر تطورا مثل الآي باد والآي بود والآي فون.

يذكر أن ستيف جوبز كان المدير التنفيذي لشركة أبل وصاحب النجاحات الأخيرة التي توصلت إليها في مجال تكنولوجيا الإعلام.

وتوفي ستيف جوبز بنوع نادر من سرطان البنكرياس عن عمر يناهز الستة والخمسين عاماً.

(الحياة) في مهرجان "كان" السينمائي الدولي الخامس والستين

أسبوع الأساتذة الكبار وإبداع الممثلين

"كان"/ عرفان رشيد

آلان رينيه، بيرناردو بيرتولوتشي وكين لوتش وغيرهم من أساتذة السينما مروا ويمرّون خلال الساعات المقبلة على شاشات الدورة الخامسة والستين لمهرجان "كان" السينمائي الدولي التي شارفت على الانتهاء (عصر الأحد المقبل).

المرّة الحادية عشرة للوتش

على سعفة "كان" الذهبية الخامسة والستين، يسجّل المخرج البريطاني المخضرم الحضور الحادي عشر في مهرجان "كان" منذ ٣١ عاماً، وهو رقم قياسي لم يُتح لأي مخرج آخر، وفاز بسعفة "كان" الذهبية في عام ٢٠٠٦، بشريطه الجميل "وداعبت الريح ذؤابات القمح". يقول ناقد "الغارديان" ديفيد غريتين إن "بمقدور المخرج البريطاني المخضرم كين لوتش أن يقسم الآراء حوله في بلاد إلى شطرين متكافئين، لكن على شاطئ الريفيرا الفرنسية، يحتل موقع الابن المفضّل.

بشريطه الجديد "أنجيلس شير" الذي يتنافس به يروي الفيلم الجديد قصة شاب ضائع ذي سوابق وعاطل عن العمل. يلتحق الشاب في كومونة للعمل الاجتماعي وخلال زيارة بالصدفة إلى مصنع للويسكي يُؤخذ بخصوصية طريقة تصنيع الويسكي، فيقرّر بأن تلك المعرفة هي وسيلته للخروج من مصائبه ومصاعبه الحياتية.

ويقول لوتش عن عرض فيلمه هذا في مهرجان كان "قد يبدو غريباً لمن يسمعني أقول ذلك، لكني مندهش حقاً أن أعود مجدّداً إلى كان، إنه امتياز لا يتحقّق للكثيرين، ولم نكن نعتبر حضورنا أمراً مضموناً ومحسوماً على الإطلاق".

تسعون عاماً بحيوية المسرح

وبالأمس حلّ دور المايسترو الفرنسي التسعيني آلان رينيه، الذي بدا وكأنه قرر أن يستمتع بشريطه "Vous n'avez encore rien vu" بنقل المسرح إلى الشاشة عبر نص مسرحي وقراءة معاصرة لأسطورة أورفيوس وايروديس تجري أحداثه في يومنا هذا، ويفعل ذلك عبر ممثلته المُفضّلة سابين عزيمة ونجوم كبار في السينما الفرنسية، مثل بيير آرديتي وماثيو آمالريك والنجم الكبير ميشيل بيكولي، الذي يظهر أيضاً في دور صغير وممتع في الفيلم الغرائبي، "هولي موتورز" للمخرج ليوس كاراكس، والذي أدى بطولته الممثل دينيس لافان. غالبية الأفلام التي عُرضت في المهرجان حتى الآن أبرزت بشكل واضح دور الممثلين، ابتداءً من أداء مجموعة ممثلي "مملكة مونرايز" لويس آندرسين، مروراً بنجمي شريط "صدأ وعظام" للفرنسي جاك أوديار وكوزمبنا ستراتان بطلة فيلم "وراء التلال" للروماني الفائز بالسعفة الذهبية كريستيان مونجو، وصولاً إلى دينيس لافان وأدائه المتعدّد في شريط "هولي موتورز" والممثلة الفرنسية الشابة إيميلي ديكين التي أدت إلى جانب الفرنسي الجزائري الأصول طاهر رحيم بطولة شريط "موريل تفقد رشدها".

بيرتولوتشي العائد رغم الكرسي المتحرّك

شريطه "أنا وأنت" يُعرض خارج المسابقة الرسمية وفي برنامج "نظرة ما"، اقتبسه بيرناردو بيرتولوتشي من رواية بذات الاسم للكاتب الإيطالي نيكولو آمّانيتي، ويسجّل عودة المايسترو بيرتولوتشي إلى ما وراء الكاميرا بعد سنين طويلة من التوقّف القسري بسبب عملية جراحية فاشلة في فقرات عموده الفقري أجبرته على الكرسي المتحرّك. إنها عودة بعد فيلم "الحالمون" وعبارة عن جولات حب بين شابين. شريط تدور غالبية أحداثه داخل الغرف وتنقل حالة القلق والتأزم التي تسم رواية آمّانيتي، ممزوجة بالغضب الإبداعي الذي يسم أعمال المايسترو الكبير بيرتولوتشي. إنه عمل نابض منذ بدايته وحتى النهاية من دون توقّف، يوزّع الانفعالات والمشاعر التي لن تُنسى. ويبدو الفيلم بالنسبة لبيرتولوتشي منطلق بداية جدية بعد التوقّف القسري.

توجّهات السينما الإسرائيلية

أ.د. طالب مهدي الخفاجي

اختلف السينمائيون العرب على مختلف اتجاهاتهم بشأن مصطلح "السينما الإسرائيلية"، فبعضهم ذهب إلى أنها سينما صهيونية خالصة وآخرون قالوا إنها سينما يهودية وذهب قيم ثالث منهم إلى أنها سينما إسرائيلية.

وقد ذهب بعض الباحثين إلى أن السينما اليهودية والسينما الصهيونية مرحلتان من مراحل السينما الإسرائيلية في تحولاتها التاريخية.

وأشار احد الباحثين إلى أن أول فيلم يهودي ظهر بعد المؤتمر الصهيوني الأول بعامين، وقد كان موضوع الفيلم "قضية دريفوس عام ١٨٩٩"، هذا الفيلم أخرجه ميليه في باريس وهو يعالج قضية العداء لليهود في أوروبا من خلال مأساة الضابط الفرنسي اليهودي "دريفوس" الذي اتهم بالخيانة العظمى لوطنه فرنسا.

وبعد هذا الفيلم ظهر فيلم ثانٍ هو "الماعز تبحث عن الحشائش" الذي أنتج عام ١٩٠٠، وهو فيلم قصير مدته سبع دقائق، تدور قصة هذا الفيلم حول عائلة يهودية تصل إلى فلسطين وتناضل من اجل إسماع العالم عن حقها!!! في أن تعيش حرة على ارض فلسطين، وظهر فيلم "العاق" عام ١٩٠١، وأخرج هذا الفيلم المخرج "فرديناند زيكا" وفي عام ١٩٠٨ ظهر فيلم "شمشون ودليلة".

هاتان القصتان "الابن العاق، وشمشون ودليلة" قامت شركة يابانية بإعادة إنتاج الفيلم بعد أدمجت القصتين في فيلم واحد.

وقد أنتجت شركة "ميتاجراف الأمريكية" مجموعة من الأفلام المستوحاة من التوراة منها : ١ – ابنة يفتاح ٢ – سالومي ٣ – قضاة سليمان ٤ – شاؤول وداود.

وفي عام ١٩١٠، ظهر فيلم موسى من خمس بكرات حيث يقود موسى الشعب اليهودي التائه المضطهد باتجاه فلسطين، وقد أعيد إنتاجه في ما بعد.

وأنتجت شركة "شيني" الايطالية فيلم "المكابي" وشركة باتي الفرنسي أنتجت فيلم "داود وجولياث" وشركة تانهاوزر أنتجت فيلم "يوسف في مصر" في الولايات المتحدة، وأنتجت شركة "نيوفر سال" فيلم "شمشون" إن أضخم فيلم استوحيت قصته من التوراة هو فيلم "جوديت من بوتليا" عام ١٩١٣، الذي أخرجه "ديفد كريفت" صاحب فيلم "مولد امة" الذي يعدَ أكثر الأفلام الصامتة عنصرية.

وفي عام ١٩١٢، أنتج أول فيلم صهيوني على أرض فلسطين وهو فيلم "حياة اليهود في أرض الميعاد" من إخراج مؤسس السينما الصهيونية – يعقوب بن دوف – وقد أنتج هذا الفيلم بموافقة الحكم العثماني. وفي عام ١٩١٧، صدر وعد بلفور الذي يعدَ الحركة الصهيونية بوطن قومي لليهود في فلسطين. وفي العام نفسه أنتج فيلم "أبن الأرض" الذي يعدَ بداية مرحلة جديدة في السينما اليهودية المتأثرة بالفكر الصهيوني.

وقد أشار الأديب الشاعر الباحث عز الدين المناصرة إلى أن تلك الأفلام كلها التي أنتجت في الحقبة الزمنية من ١٨٩٩ – ١٩١٧، استوحت مادة الفيلم من التوراة أو من الفكر الديني المتأثر بالأفكار الصهيونية مثل أسطورة "أرض الميعاد" ويبدو أن هذا التوجه السينمائي جاء متزامناً مع مؤتمرات الحركة الصهيونية التي كانت تدافع باتجاه إقناع يهود أوربا بأن الحل هو في الهجرة إلى فلسطين. وقد لعبت الأفكار الدينية الشوفينية والأساطير دوراً أساسياً في بنية هذه الأفلام. ويبدو واضحاً أن هذه الأفلام جاءت متطابقة مع التوجه الامبريالي باتجاه الشرق العربي وخصوصاً فلسطين.

تلك كانت المرحلة الأولى من تطور السينما الإسرائيلية والآن نسلط الضوء على المرحلة الثانية في العشرينيات والثلاثينيات. ففي عام ١٩٢٣ يخرج سيسل دي ميل فيلمه "الوصايا العشر" و "شمشون ودليلة" وفي العام نفسه – ١٩٢٣ – يخرج يعقوب بن دووف فيلمه "الفيلق اليهودي على أرض فلسطين". والفيلق اليهودي مصطلح يطلق على التشكيلات المكونة من المتطوعين اليهود والذين حاربوا في صفوف الجيش البريطاني في الحرب العالمية الأولى. وفي عام ١٩٢٥ أخرج راؤول والش فيلمه "التائه". واخرج فريد نيبلور فيلم "بن هور" عام ١٩٢٦ ، وأخرج مايلك كورتيز فيلمه "سفينة نوح" وقد أخرج ناتان اكسلرود بين عامي ١٩٢٧ – ١٩٢٨، مجموعة من الأفلام لعل أخطرها هو فيلم "أودد" الذي تدور أحداثه حول مغامرات شباب يهودي في إحدى المزارع التعاونية في الصحراء عام ١٩٣٢ .

وفي العام نفسه ١٩٣٢ أخرج باروخ أجداتي فيلمه "هذه أرضك" وهو أول فيلم ناطق باللغة العبرية.

فيلم شمشون ودليلة

محطات سينمائية

عادل العامل

"العروس الطُعم"!

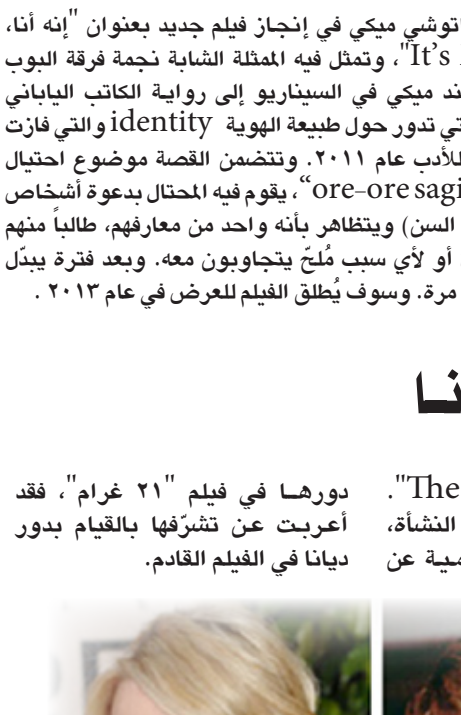

حين يقوم أحد الصحافيين المطاردين للمشاهير بالتسبب في تخريب زواج النجمة السينمائية الشهيرة لارا تايلر مع المؤلف الانكليزي جيمس أربر ، يقرّر هذان نقل الحدث إلى مكان لن تصل إليهما فيه صحافة العال : جزيرة هيغ الناعسة، وفقاً لرواية جيمس الأفضل مبيعاً (زوجة عالم الطيور The Ornithologist's Wife). لكن ما يصدم الصحافي مُطارد لورا أن واقع الجزيرة مختلف عن الصورة الرومانسية التي خلقها جيمس (دون أن يزورها)، وعليه أن يحوّل هذا العالم الخيالي قبل أن تصل النجمة الشهيرة. وعلى كل حال، فإن المباني المتداعية وسكان الجزيرة الجشعين هما أقل المشاكل التي على حاشيتهما الهوليوودية التعامل معها، فهناك الصحافي متعقب المشاهير ستيف ومساعدته أيما وخططهما الذكية للوصول إلى العرس بإيجاد العروس الطُعم لتنفيذها. ويمثّل في الفيلم ديفيد تينانت، وكيلي مكدونالد وأليس إيف ومايكل يوري، وهو من إخراج شيري فوكسون.

ميكي : "إنه أنا، إنه أنا!"

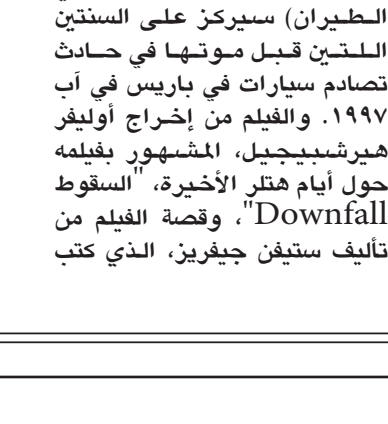

يعمل المخرج الياباني ساتوشي ميكي في إنجاز فيلم جديد بعنوان "إنه أنا، إنه أنا It's Me، It's Me"، وتمثل فيه الممثلة الشابة نجمة فرقة البوب كازيوا كاميناشي. ويستند ميكي في السيناريو إلى رواية الكاتب الياباني توموييوكي هوشينو التي تدور حول طبيعة الهوية identity والتي فازت بجائزة (كينزابورو أو) للأدب عام ٢٠١١. وتتضمن القصة موضوع احتيال شعبي في اليابان يدعى "ore-ore sagi"، يقوم فيه المحتال بدعوة أشخاص غير متشككين (عادةً كبار السن) ويتظاهر بأنه واحد من معارفهم، طالباً منهم بعض النقود لأمر طارئ أو لأي سبب مُلحّ يتجاوبون معه. وبعد فترة يبدّل شخصيته، وهكذا عشرين مرة. وسوف يُطلق الفيلم للعرض في عام ٢٠١٣ .

واتس بدور الأميرة ديانا

يقول منتجو الأسوشيد بريس إن نعومي واتس Naomi Watts سوف تقوم بدور الأميرة ديانا في فيلم عن السنوات الأخيرة من حياتها. وتقول شركة أفلام إيكوس البريطانية إن "Caught in Flight" (بمعنى أمسك في الطيران) سيركز على السنتين اللتين قبل موتها في حادث تصادم سيارات في باريس في آب ١٩٩٧. والفيلم من إخراج أوليفر هيرشبيجيل، المشهور بفيلمه حول أيام هتلر الأخيرة، "السقوط Downfall"، وقصة الفيلم من تأليف ستيفن جيفريز، الذي كتب "المعتوق The Libertine". أما واتس، الأسترالية النشأة، والمرشحة لجائزة الأكاديمية عن دورها في فيلم "٢١ غرام"، فقد أعربت عن تشرّفها بالقيام بدور ديانا في الفيلم القادم.